



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر
كلية الآداب واللغات



مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس

أدب الطفل
في أعمال سعد مردف الجزائري
-قصص مدرسية نموذجاً-

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس
في اللغة والأدب العربي - تخصص: دراسات أدبية

إعداد الطالبات:

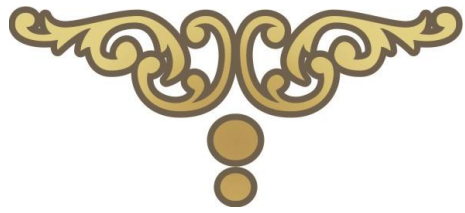
إشراف الدكتور:
العيد حنكة

- قديري روان
- قديري رزان
- عبيدي نهى

السنة الجامعية : 2022-2023



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



الإهداء

"وأخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين "

أشكر الله عز وجل أولا وأخيرا، له الحمد وله الفضل، ماكنت لأفعل لولا فضل الله، فالحمد لله عند البدء وعند الختام، الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضلله، الحمد لله على التمام وعلى لذة الإنجاز

إلى من حبهم يعلوا فوق كل حب إلى من أناروا لي طريق العلم وساندوني ووفروا لي سبل السعادة والنجاح

اهدي ثمرة العلم وجهد السنين إلى:

معلمي الأول وسندي الثابت في كل خطوات حياتي مصدر فخري وسعادتي الذي لا أرى الدنيا إلا به
"والدي العزيز حفظه الله "

إلى التي رأني قلبها قبل عينها وحضنتني أحشائها قبل يديها، إلى شجرتي التي لا تدبل، إلى الظل الذي أوي إليه في كل حين " أمي الحبيبة حفظها الله "

إلى الذين تقاسموا معي حلو الحياة ومرها إلى الشموع التي أضاءت البيت "إخوتي الأعزاء "
كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور " حنكة العيد " على كل ما قدمه لنا من توجهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة
وأخيرا وليس أخرا أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من يتكبد عناء قراءته سواء لتقييمه أو لزيادة علمه أو لإشباع فضوله

بطاقة تعريفية بالكتاب

المؤلف: سعد مردف الجزائري

العنوان: قصص مدرسية

حجمه القصص المدرسية من الحجم المتوسط

القياس: 14 * 20 سم

سنة الطبع 2021

الرقم الدولي الموحد للكتاب: 5-472-38-9947-978

دار النشر: دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع

صورة الغلاف: العنوان بتوسط الغلاف ومكتوب بلونين الاخضر والاحمر واعلاهما اسم المؤلف

واسفله وصف الكتاب وبه صورة طفلين وكتاب ودبodob في حافة الكتاب وفي اخر الكتاب مجموعة من

اصدارات المؤلف والعنوان التفصيلي لدار الطباعة.

مقدمة الكتاب: بدأ الكتاب بمقدمة فيها بيتين يتحدث فيها عن الاطفال وعلاقته بهم وحبه للأطفال

الانيقين واللطيفين ويحتوي الكتاب على 21 قصة

عدد الصفحات: 72 صفحة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد: تأتي القصة في المقام الأول من أدب الأطفال، وأدب الأطفال هو نوع من الفن الأدبي يشمل أساليب مختلفة من النثر والشعر المؤلفة بشكل خاص للأطفال والاولاد دون عمر المراهقة. عندما أدركت المجتمعات أهمية القصة في تكوين شخصية الأطفال ودورها في الجوانب المختلفة للنمو، فبدوا بالاهتمام بها وعكفوا على تطويرها لتناسب مع المراحل العمرية التي يمر بها الطفل وللقصة أثر بالغ في تنمية الجوانب النفسية عند الأطفال في هذه المرحلة لما فيها من الحوار والتأهل في النفس والقوة الحسنة. من خلال بحثنا هذا لمسنا أن للقصص المدرسية رسائل تربوية محببة، تهدف إلى زرع قيم دينية وأخلاقية وتوجهات سلوكية واجتماعية.

وانطلاقاً من هذا الاهتمام ارتأينا أن نترك بصماتنا ولمساتنا على صفحات هذا الأدب من خلال هذه الدراسة في أدب الأطفال التي اتخذنا منه "القصص المدرسية" نموذجاً ومن أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع والبحث في شتى أجناسه هو:

- القاء نظرة معمقة على الأدب القصصي عند سعد مردف

- ان هذه الدراسة ممتعة تحفز كل دارس أن يسهم في التعمق فيه

ولتجلية الرؤية حول الموضوع لجأنا الى العديد من المصادر والمراجع التي تعيننا على البحث والتعمق فيه منها: كتاب والصلة والآداب صحيح مسلم وكذلك كتاب فتاوي نور على الدرب لمحمد بن صالح العثيمين وأيضا سنن النسائي كتاب الصيد والذبائح.

وقد حاولنا من خلال هذا البحث الإجابة على الإشكالية التي تطرح نفسها بمجرد قراءة العنوان المتمثلة في: ماهي أهم القيم التي أراد المؤلف سعد مردف توصيلها للأطفال من خلال هذه القصص المدرسية؟ وماهي النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة؟

وحتى لا نطيل أكثر نورد بعض تلك القيم التي عالجتاها خلال قراءة القصص وهي مجزأة الى ثلاث مجموعات نذكرها كالآتي:

- المجموعة 1: من إعداد: قديري رزان.

القصص: هذا قسمنا، الاستئذان، العصفور الجزين، تعست العجلة، قلت لمحفظتي، نظرة جديدة،

دلو برتقالي.

- المجموعة 2: من إعداد: قديري روان.

القصص: الكناري والحرية، ثعبان في القسم، عصافير التلة، كرة فوق الشجرة، السبورة والدفتر،

المحفظة الشقية.

المجموعة 3: من إعداد: عبيدي نهي.

القصص: دفتر إياد، عمر في حديقة الحيوانات، لا ترفع صوتك، الطفل والخفاش، أنا الأول، رامي

المشاغب، أكل.

قصة هذا قسمنا

ملخص القصة:

وصف المؤلف للقسم الذي يدرس فيه الاطفال بأنه هو عالمهم الصغير الذي من خلاله يحصل الاطفال على العديد من المعلومات القيمة فمن دونه لا يمكنهم التطلع الى ساحات العلم والمعرفة فهو المصباح الذي ينير عتمة عقولهم فأهميته كبيرة لدى الاطفال لأنه هو البستان الذي يجعلهم يحصدون من خلاله زهور شبابهم وذلك من خلال التطلع الى المستقبل المشرف والذي يبدأ منذ الصغر بأهم شيء في الحياة ألا وهو العلم .

من القيم الموجودة في القصة:

- قيمة نفسية : مكانة و عظمة القسم عند الاطفال بما فيه من أمان ودفي
- قيمة مهنية : وجوب تحديد الهدف للمستقبل منذ الطفولة .
- قيمة اخلاقية : صدق الاخوة بين الاصدقاء واجب علينا .
- قيمة تربوية : المحافظة على القسم والاهتمام بجماله وشكله .
- قيمة ثقافية : كيفية اكتشاف مهارات الاطفال في القسم .
- قيمة اجتماعية : مكانة المعلم عند الاطفال وقيمتهم الكبيرة .
- قيمة تربوية : دور المعلم مهم جدا في ارشاد الاطفال وتطويرهم .
- وجوب احترام المعلم كما قال الشاعر "احمد شوقي"¹
- قم للمعلم وفه التبجيلا *** كاد المعلم أن يكون رسولا (قيمة اخلاقية)
- قيمة دينية : الدعوة الى العلم و المثابرة والاجتهاد فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة " ² .
- قيمة اجتماعية : لا يقتصر دور المعلم على العملية التعليمية بل يشمل الكثير من الاشياء .

¹ ديوان الشوقيات - احمد شوقي - الصفحة 247

² رواه مسلم - في صحيح مسلم - عن ابو هريرة - الصفحة او الرقم 2699 . صحيح

قصة الاستئذان

ملخص القصة:

نصيحة اوردها المؤلف في شكل قصة وهي قصة الطفل ميمون الذي لم يسمع كلام معلمه ويتبعه لما وصاه عند الاستئذان فسار ميمون يوم من الايام التي بيت العم جابرو و اراد ان يقفز في حديقته لكي يقطع من ثمارها اليانعة فهجم عليه الكلب الذي يجرس الحديقة ولولا لطف الله و قدوم العم جابر لمزقه قطعاً فندم ميمون على فعلته وتذكر نصيحة معلمه " لا تدخلوا البيوت من غير استئذان " .

وهذه القصة فيها عبرتين: أنّ الاطفال ليسوا على ساق واحدة فمنهم من يفهم النصيحة من أول مرّة ومنهم من يجب عليك أن تعيدها ومنهم من لا يتقبلها .

من القيم الموجودة في القصة :

- قيمة اجتماعية : كيفية ايصال النصيحة كما الشاعر احمد شوقي : آفة النصيح أن يكون جدالا ، وأذاه ان يكون جهارا³
- قيمة تربوية : من لا يتبع النصائح ولا يلتزم بها يفضح امام الخلائق ويعاقب
- قيمة اجتماعية : السلوك الفردي مدعاة للمشاكل .
- قيمة اجتماعية : السلوك الفردي المحجوب عن الرؤية مدعاة للشكوك والظنون .
- قيمة دينية : وجوب طلب الإذن قبل دخول أي مكان كما قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا و لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا و تسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون"(سورة النور 127لاية) و قوله صلى الله عليه وسلم: "الاستئذان ثلاث مرات فإن أذن لك وإلا فارجع"⁴
- قيمة تربوية : وجوب اتباع نصائح المعلم .
- قيمة دينية : أدب الاستئذان من الاخلاق الفاضلة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " إن خياركم أحاسنكم أخلاقا " .

³ www.dorar.net

⁴ رواه البخاري (5891) و مسلم (2153) و اللفظ له

قصة العصفور الحزين

ملخص القصة:

قدم المؤلف نصيحة وعبرة على شكل قصة و زهر هذا في الحوار الذي دار بين العصفور الحزين و الطفل حيث أن العصفور الصغير حزين بسبب صوته المزعج و جناحاه القاتمان لا يسحران الأعين و كان منعزل عن بقية الطيور بسبب عدم تقبله لنفسه فقدم له الطفل بعض النصائح لكي يتمتع بالحياة و يتقبل نفسه كما هو و يدرك النعمة التي وهبها الله له فأدرك العصفور هذه النصائح ورجع في نفسه الامل وشكر الطفل على ما فعله معه .

من القيم الموجودة في القصة :

- قيمة دينية : يجب ان نتقبل انفسنا كما خلقنا الله
- قيمة دينية : وجوب شكر الله على النعمة والحرص على حفظها كما قال تعالى : " نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر " (سورة القمر اية 35)
- قيمة اخلاقية : اذا انعم الله عليك بصحة وعافية وجسد سليم فاحمد الله على هذه النعم .
- قيمة اخلاقية : الدعوة الى عدم التباهي امام الغير .
- قيمة دينية : يجب علينا أن ننظر لمن هو أقل منا لكي ندرك النعمة التي نملكها كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا لمن هو فوقكم . فهو اجدر أن لا تزدروا نعمة الله " ⁵.
- قيمة دينية : شكر من قدم لنا نصيحة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ، التحدث بنعمة الله شكروا تركها كفر ، والجماعة رحمة والفرقة عذاب " ⁶.

⁵ رواه مسلم – في صحيح مسلم – عن أبي هريرة . الصفحة أو الرقم 2963
⁶ رواه احمد في المسند – عن النعمان بن النبشير – الصفحة أو الرقم 18449 صحيح لغيره

قصة تعست العجلة

ملخص القصة:

قدم المؤلف نصيحة وعبرة في شكل قصة حيث أن الأب كان يسير بسرعة مفرطة و لا يحترم قواعد المرور حتى عندما نهته زوجته ظل على رأيه فكانت العاقبة وخيمة ولولا لطف الله لحدثت كارثة أدت بحياته وحياة عائلية .

من القيم الموجودة في القصة :

- قيمة تربوية : من لم يأخذ النصيحة تكون العواقب وخيمة .
- قيمة تربوية : ادراك النصيحة بعد فوات الاوان .
- قيمة تربوية : الاطفال الصغار لا يدركون العواقب .
- قيمة اجتماعية : عدم الافراط في السرعة فإن في التأني السلامة وفي العجلة الندامة
- قيمة اجتماعية : المرأة أحكم من الرجل
- قيمة دينية : الدعوة الى صلة الرحم وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أحب أن يبسط له في رزقه ونسأ له في أثره فليصل رحمه " ⁷.
- قيمة اجتماعية : دعوة العائلات أن نختار يوم تجدد فيه الطاقة وتجتمع فيه بالأخرين .
- قيمة ثقافية : افراط في السرعة من منعرجات هلاك مهما كانت براعة السائق
- قيمة ثقافية : السرعة الزائدة من أسباب الحوادث المرورية وقد تفقد معها حياتك .
- قيمة اجتماعية : عبارة " أبي لا تسرع ، نحن نحب أن نعيش معاً " هي استمرار لكتاب المؤلف " أبي لا تسرع "
- قيمة دينية : أطفالك الصغار أمانة في عنقك ، فاتق الله في أمانته ولا تعرضهم للخطر بسبب مخالفة ارشادات المرور كما قال الله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم و أنتم تعلمون "

(سورة الانفال : آية 27)

⁷ رواه البخاري (2067) ومسلم 2557 عن انس بن مالك مفق عليه .

قصة قلت لمحفظتي

تحدث المؤلف في هذه القصة عن حب الطفل لمحفظته وحرصه على المحافظة عليها .

من القيم الموجودة في القصة :

- قيمة تربوية : وجوب المحافظة على المحفظة .
- قيمة دينية : الدعوة الى طلب العلم والاجتهاد كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم " طلب العلم فريضة على كل مسلم " ⁸
- وقوله تعالى : " وقل ربّي زدني علماً " .
- قيمة تربوية : تعويد الطفل على المحافظة على ادواته وتنظيمها في المحفظة لكي لا تصبح مبعثرة .
- قيمة تربوية : اعتماد الطفل على نفسه في المحافظة على ممتلكاته والحرص عليها .

⁸ رواه الالباني في صحيح ابن ماجه - عن أنس بن مالك الصفحة او الرقم 184 .

قصة دلو برتقالي

ملخص القصة:

قدم المؤلف عبرة وأوردها في شكل قصة وهي قصة الدلوان، وهما صديقان كانا في دكان الأواني المنزلية يتبادلان الأحاديث، الى حين جاء رجل واشتراهم من الدكان ووضع احدهما في الحمام والآخر ماء الشرب ولكن الثاني تكبر بسبب المكانة المرموقة التي حظيا بها، والأول رضيا بما قسم له ولكن ماساه هو ما كان من صاحبه، وبعد فترة أخذ صاحب الدار دلو الحمام الى الحديقة وغرس بداخله شتلة ووضع دلو الشراب مكانه، وهكذا عاش الدلو حياة جديدة نسيا بها ما حل به بعد إهانة صاحبه له .

من القيم الموجودة في القصة :

1- قيم دينية:

-الغرور والتكبر قد يؤدي بالمرء الى الهلاك، كما قال تعالى "وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين"، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر"⁹

-يجب الاتقان والإحسان في العمل لأن العمل المتقن عبادة تقربنا من الله، قال تعالى "وأحسنوا إن الله يحب المحسنين"¹⁰ (سورة البقرة: 195)، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه"¹¹

-ينهى الإسلام عن السخرية بالناس واحتقارهم والاستهزاء بهم، لقوله تعالى "أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين"

(سورة الزمراءية 56)

-سعادة النفس في الصبر والقناعة بما كتب لك، لقوله تعالى "وأطعموا القانع والمعتر" (سورة الحج أية 36)
-من رضيا بما قسم الله له فقد بلغ أفضل الدرجات، كما قال الله تعالى "ولسوف يعطيك ربك فترضى" (سورة الضحى أية 5)

-إن الصبر إذا كان مرا فعاقبته حلوة وجميلة، كما قال تعالى: " واصبر ومات صبرك الا بالله " (سورة

النحل أية 127)

2- قيمة تربوية:

لا يجب التقليل من قيمة الآخرين

⁹ أخرجه مسلم كتاب الامام باب تحريم الكبر وبيانه رقم 91

¹⁰ متفق عليه صحيح البخاري كتابا الايمان باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم رقم 48

¹¹ متفق عليه صحيح مسلم كتابا الايمان باب بيان الايمان والاسلام والاحسان رقم 9

قصة نظرة جديدة:

ملخص القصة:

قدم المؤلف نصيحة وعبرة للأطفال في شكل قصة، وظهرت فيها اختبار المعلم على تلاميذه من الغيرة والحق الذي يأكل على قلوبهم في ظل تنافسهم بين بعضهم من أجل تحصيل النقاط، ويوما ما صح لإحدى التلميذات زيارة عمها المعلم، وحضرت معه في صفه فرأت العلاقة الطيبة بين الزملاء عكس ما كان في صفها، فأخذت درس وعبرة وقررت أن تلقي النصيحة لزملائها بأن يمزقوا صفحات العداوة ويتعاونوا على تحصيل المعلومات والمعارف

القيم الموجودة في القصة:

1- قيم اجتماعية :

-روح التنافس تشجع التلاميذ على الاستمرار في الجهد والاجتهاد

-التنافس ينشط نفوس الأطفال ويرفع مستوى هممتهم ونشاطهم

2- قيم دينية:

- التنافس في طلب العلم وفي سبيل الوصول لأعلى الدرجات هو تنافس محمودا، كما قال تعالى " وفي

ذلك فليتنافس المتنافسون " (المطففين: 26)

- إن أورث التنافس شرا وحقدا وضغينة وتكبيرا صار تنافسا مذموما، لقوله صلى الله عليه وسلم

"إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تنافسوا ولا تحاسدوا، ولا

تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله اخوان " ¹²

3- قيم تربوية:

- المعلم يسعى دائما الى الرقي بمستوى التلاميذ والوصول بهم الى درجة التفوق

- يجب على التلاميذ السعي الى الحصول على المعلومات والمعارف أكثر من السعي على تحصيل

أفضل النقاط.

¹² رواه أبو هريرة ومسلم في صحيح مسلم الصفحة أو الرقم 2563

قصة الكناري والحرية

ملخص القصة:

تروي لنا القصة أن هناك طفلا يحب طائر الكناري اشترى واحدا ووضع في القفص بجوار النافذة تطل على منظرا جميلا، كان يرقاه، ويهتم به ولكن رغم المنظر الجميل الذي يراه والرعاية التي يتلقاها إلا أنه كان قلما يغني، ذات صباح تجمعت العصافير أمام النافذة وهي تزقزق وتمرح إلا طائر الكناري وكأنه مريض، عندما رآه الطفل فتح القفص وذهب مسرعا إلى والده ليخبره، وإذا به يسمع صوت جناحيه وهو يحلق، أدرك الطفل أن الحيوانات يجب أن تعيش حرة.

القيم الموجودة في القصة:

1- قيمة أخلاقية: احترام الطفل للحيوانات والاهتمام به، فالإسلام يظهر اهتماما كبيرا بالرفق بالحيوان قال تعالى "وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في القرآن من شيء ثم إلى ربهم يحشرون"

(سورة الأنعام أية 38)

2- قيم اجتماعية:

- تعليم الطفل المسؤولية والاعتماد على الذات تؤثر على شخصيته بشكل إيجابي فالحيوانات

الأيلة كائن لطيف تشعر الأطفال بالسعادة

- الحيوانات أيضا لها حق الحرية، فطائر الكناري كان توقفه عن الطعام موقفا من أجل

الحرية هناك مقولة لإبراهيم الفقي تقول " لا تتعجب من عصفور يهرب وأنت تقترب منه وفي يدك طعام له، فالطيور عكس بعض البشر تؤمن بأن الحرية أغلى من الخبز¹³

3- قيمة أخلاقية دينية:

التعاطف والرحمة، فقد وردت أحاديث نبوية تحض على الرحمة والرفق بالحيوان والتحذير من

عاقبة إيذاءها قال صلى الله عليه وسلم " دخلت امرأة النار في هرة حبستها، فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض " ¹⁴

¹³ الأنترنت، موقع حكم نت: <https://xn--sgb8bg.net/> اليوم 2023/05/09 الساعة 00:05

¹⁴ صحيح البخاري كتاب بدء الخلق باب : خمس من الدواب فواسق ، رقم الحديث 3318

قصة ثعبان في القسم

ملخص القصة:

القصة تتحدث عن دخول ثعبان للقسم لم يكن المعلم يدري بذلك ، مكون في زاوية القسم قرب الخزانة ، لم ينتبه التلاميذ اليه شرع المعلم في تقديم الدرس وكان ينظر الى الخلف ويلاحظ الحبل المزركش فستغرب عن سبب وجوده في القسم ، لكنه لم يشأ أن يلفت انتباه التلاميذ وطلب من مراد أن يحمل اليه دفاتر القسم من الخزانة ، فذهب مراد وعند وصوله ورأى الثعبان تجمد وبقي واقفا استغرب المعلم والتلاميذ من مراد ، كان منظر الثعبان مخيف وهو يتأهب للهجوم ذهب اليه أحد التلاميذ وعندما رأى الثعبان صرخ قائلا : ثعبان يا سيدي عندما سمع مراد هذه الجملة حتى عاد رشده وهرب مسرعا ، هرب التلاميذ لم ينتظروا أمر المعلم ، كان المعلم متزنا حاول أن يكون شجاعا فأخذ قطعة منزوعة من أحد المقاعد ، اقترب من الثعبان بحذروضره حتى فقد وعيه ومات ، مرت تجربة الثعبان مؤثرة في نفوس التلاميذ ولكنهم لم يكفوا عن رقتهم في إجابة معلمه واحضارشيء من الخزانة الا مراد

من القيم الموجودة في القصة:

1-قيمة تربوية: استهتار المعلم كان عليه أن يكون أكثر حرصا وانتباها، فهو قدوة نقتدي به في المجتمع كما قال أحمد شوقي:

قم للمعلم ووفيه التبجيلا --- كاد المعلم أن يكون رسولا¹⁵

3- قيم اجتماعية:

* حرص عمال النظافة على تنظيف الأقسام وغلقها عند الانتهاء، فهم مسؤولون عن صحة الأطفال

* الشجاعة أنقذت الموقف قبل وقوع الكارثة هناك مقولة لنيل جايمان

تقول: " ان الشجاعة لا تعني أنك لست خائفا، الشجاعة معناها أن تكون خائفا جدا لكنك تفعل

الصواب رغم ذلك " ¹⁶

4- 3- قيم نفسية:

- * على الأباء توعية أطفالهم وتحضيرهم للمواقف الحرجة والتعامل مع الصدمة فالمواقف الصعبة

تبني أشخاصا أقوياء

- * تأثير الصدمة في نفسية الطفل، فقد بقي متأثر ولم يتجاوز الصدمة

- اسرار التلاميذ رغم الأذى الذي تعرضوا له والصدمة التي تلقوها بقيت فيهم روح المنافسة.

¹⁵ الأنترنت، موقع عالم الأدب: <https://adabworld.com/> اليوم 2023/05/13 الساعة 17:30

¹⁶ نفس المرجع

عصافير التلة

ملخص القصة:

تحدث القصة عن أطفال يلعبون فوق التلة الخضراء اجتمعوا مع بعضهم ذات صباح، رأوا سرابا من العصافير يحلق أعلى شجرة التوت أصبحت الشجرة وكأنها مدينة للطيور، غادرت العصافير الا عصفورة واحدة ظلت تقفز من غصن الى غصن تقدم أحد الأطفال وصاح هناك عش صغير صاح آخر العصفورة لم تغادر لحماية صغارها ، عندما حاول أحد الأطفال أخذ احدي الفراخ علا صراخ العصفورة وكأنها تطلب النجدة ، فجأة لاحت العصافير وهجمت مسرعة في حركة قوية نحو الشجرة مساعدة العصفورة الأم خاف الأولاد وتراجعوا مندهشين قال احد الأطفال مندهشا " ان قوة الضعفاء في اتحادهم"

من القيم الموجودة في القصة:

1. قيم اجتماعية:

* غريزة الأمومة ليست عند الإنسان فقط، بل عند الحيوانات أيضا

* مساعدة سراب العصافير للعصفورة الأم مما دفع الأطفال إلى الخوف فإني الاتحاد قوة فالطيور رغم ضعفها عندما اتحدت أصبحت قوية هناك مقولة تقول "إذا اتحدا أفراد القطيع نام الأسد جائعا" ¹⁷ وهناك أيضا "النمل إذا اجتمع انتصر على السبع" ¹⁸

* تعتمد الطيور التحليق في أسراب خير وسيلة للدفاع عن نفسها ضد الطيور الشرسة فالطيران في سرب يهب الطيور القوة ويمنحها الحماية

2. قيم تربوية اخلاقية:

• درس للأطفال من أجل احترام الطيور وعدم ايدائهم والتعدي عليهم والرفق بهم عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ملا يعطي على العنف، ومالا يعطي على ما سواه" رواه مسلم ¹⁹

• وروى النسائي والحاكم عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ما من إنسان يقتل عصفورة فما فوقها بغير حق إلا يسأله الله عنها يوم القيامة" ²⁰

• تعليم الأطفال عدم التعدي على ممتلكات الغير فعندما يكبر الطفل يتعود على هذا السلوك السيء

¹⁷ الأنترنت، موقع حكم نت : <https://xn--sgb8bg.net/> يوم 2023/05/05 الساعة 17:10

¹⁸ الأنترنت، موقع حكم نت : <https://xn--sgb8bg.net/> يوم 2023/05/05 الساعة 17:10

¹⁹ كتاب البر والصلة والأدب، باب فصل الرفق، صحيح مسلم، رقم الحديث 4605

²⁰ سنن النسائي، كتاب الصيد والذباح، إباحة أكل العصفور رقم الحديث 4349

قصة كرة فوق الشجرة

ملخص القصة:

تحدثت القصة عن أطفال يلعبون الكرة في الفناء ، يرمونها يمينا وشمالا ، وهم يستجيبون لأوامر المعلم واذا بأحد من التلاميذ يرمي الكرة بقوة وتنحرف نحو الشجرة العملاقة ولم يعد يراها أحد ، أصيب بالذهول وسكت الملعب ، انصرف التلاميذ واتخذت الكرة قرار إنهاء اللعبة ، بقيا زياد حارس المرمى يتفحص الشجرة ، وبعدها لحق زملائه انغمس التلاميذ في الحصص الدراسية ، وانشغلوا عن أجواء اللعب ويستمعون إلى قصة المعلم المثيرة ، رجع زياد إلى القسم وشعر أن القصة فاتته ، ولكن ابتسم وشارك زملائه فرحة الاستمتاع ثم دق الجرس وخرج التلاميذ من القسم فتعجبوا أنهم وجدوا كرتهم عادة إليهم ، فكروا في أن الرياح جاءت بها أو وقعت وحدها فانصرفوا متعجبين ، فلاحظ المعلم أن زياد قد بدت أثوابه ممزقة ومغبرة كما لاحظ أيضا أن جميع الطلبة مستغربين إلا زياد فقد ظل يستمع إليهم دون أن يعلق على كلامهم لماذا يا ترى ؟

من القيم الموجودة في القصة:

1. قيم اجتماعية:

- بالمثابرة والإصرار وعدم اليأس تصل إلى مبتغاك
- الثبات في لحظة تخلي الجميع هناك مقولة لبنيامين درافيلي تقول "سر النجاح هو الثبات على الهدف" ²¹

- المجازفة والتهور والمخاطرة بالحياة

2. قيمة أخلاقية: الاستئذان من المعلم واجب على التلميذ، والاستئذان من الاحترام

- 3. قيمة ترفيهية: كرة القدم رياضة مسلية وممتعة يقول لاعب كرة القدم دييغو مارادونا: "إن رؤية

الكرة والجري وراءها يجعلني أسعد رجل في العالم" ²²

²¹ كتاب سر النجاح لبنيامين دزرائيلي – عنوان الكتاب -

²² الأنترنت، موقع حكم نت : <https://xn--sgb8bg.net/> يوم 2023/05/13 الساعة 19:09

قصة السبورة والدفتر

ملخص القصة:

القصة عبارة عن حوار بين السبورة والدفتر بعد خروج التلاميذ من القسم بعد أن نسي أحد التلاميذ دفتره ظل الدفتر وحيدا، استفزته السبورة قائلة : لقد ذهب الجميع وتركوك وحيدا رد الدفتر : لا أشعر بالوحدة صنعت لكي أعيش في أجواء العلم والدرس صاحبي التلميذ مجتهد ولعله يكون نسيبي ولكن كيف ترثين لحالي وأنت طول السنه معلقة وحدك ردت السبورة: رفعت على الجدار حتى تكون الأنظار معلقة بما أحمله من معلومات ، الدفتر: صدقت هذا ما أراه دائما يا لك من سبورة طيبة أنا وأنت كلانا يخدم التلاميذ السبورة : يا لك من دفتر أنيق ومتواضع رد الدفتر: أنا مسرور بأن أسمع صوتك لأول مرة فهل تسمح لي بعناقك السبورة : طبعا وإذا به يدخل تلميذ إلى القسم ويأخذ الدفتر ويهم بالخروج

القيم الموجودة في القصة:

1-قيم أخلاقية:

- التحلي بالصبر والمبادرة بالحسنى قال تعالى: "إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب" (سورة الزمر آية 10)
- الثقة بالنفس والاعتزاز بالمكانة

2-قيمة أخلاقية تربوية:

التواضع وعدم التكبر قال تعالى "فبما رحمت من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لنفضوا من حولك فاعفوا عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين" (سورة آل عمران آية 159)

3-قيم اجتماعية:

- * الخدمات الجليلة التي تقدمها الأدوات لطلاب العلم

- * الاعتراف بالجميل وعدم نكرانه قال تعالى "ولا تنسوا الفضل بينكم" (سورة البقرة الآية 237)

4- قيمة علمية:

العلم يرفع أصحابه وحامل العلم وينشر خيره على الجميع قال صلى الله عليه وسلم "من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في جوف الماء، وإن فضل العلم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء، لم يورثوا دينارا ولا درهما، إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر" ²³

²³ كتاب شرح سنن ابن ماجة لعبد العزيز عبد الله الراجحي جزء 15 صفحة 4

قصة المحفضة الشقيةملخص القصة:

تحدث القصة عن التلميذ المهمل رضا، عند نهاية الحصّة جمع التلاميذ أدواتهم إلا رضا بقيا واقفا حائر لم يجد محفظته، أمر المعلم التلاميذ بالبحث عنها إلا أنهم لم يجيّدوها فانصرفوا، أصبح رضا خائفاً أن توبخه أمه فسار يريد الخروج وذهب لسلة المهملات ليرمي الأوراق فإذا بمحفظته فوق كوم الورق تذكر أنه بعد حصّة الأشغال اليدوية ذهب ليرمي الأوساخ في سلس المهملات ودفع حقيبته خلف الباب، فذهب وهو مبتسم وقرر أن يكون أكثر حرصاً

من القيم الموجودة في القصة:

1- قيم تربوية:

* الاهتمام بالأدوات المدرسية يشعر الطفل بالمسؤولية، فهو مسؤول عن حمايتها من الضياع والخراب، والإهمال يعلمه الاعتماد على الغير فتضيع خصوصياتهم، والمسؤولية تبدأ من الصغر هناك مقولة لدينس وابتلي "أفضل الهدايا التي يمكنك منحها لأطفالك هي جذور المسؤولية وأجنحة الاستقلال" ²⁴

* وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: سمعت الرسول يقول "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته" ²⁵

* يجب أن يخاف الطفل من أمه خاصة في مرحلة الطفولة وهي وسيلة أساسية في تعديل السلوك هناك مقولة تقول "ما ندرسه في أحضان أمهاتنا لا يمحي أبداً" فالأم مدرسة تصنع الأبطال وذلك في قول شاعرنا حافظ إبراهيم

الأم مدرسة إذا أعددتها --- أعددت شعباً طيباً الأعراف

الأم أستاذة الاساتذة الأولى --- شعلت مأثرهم مدى الآفاق ²⁶

2- قيمة أخلاقية:

نظافة القسم من واجب التلميذ، يجب أن نربي التلميذ على النظافة منذ الصغر حتى يكون تصرفه تجاه بيئته وقسمه تصرفاً سليماً فنظافة مدرستي دليل على حضارتي .

قال صلى الله عليه وسلم: " إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة " ²⁷

3- قيمة أخلاقية دينية:

²⁴ الأنترنت، موقع حكم نت : <https://xn--sgb8bg.net/> يوم 2023/05/09 الساعة 21:28

²⁵ كتاب الكبائر لمحمد بن عبد الوهاب صفحة 196

²⁶ الأنترنت، موقع عالم الأدب: <https://adabworld.com/> اليوم 2023/05/10 الساعة 22:58

²⁷ كتاب فتاوي نور على الدرب لمحمد بن صالح العثيمين الصفحة أو الرقم 2/537

الاستئذان سلوك إيجابي ولو كانت على أمر بسيط، وهو من الأخلاق التي ربي عليها الإسلام ومن أعظم الآداب التي يحفظ بها ديننا الخصوصية قال تعالى " يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها " (سورة النور أية 27)

قصة دفتر إِيَاد

ملخص القصة:

تتحدث القصة عن إياد التلميذ النجيب الذي يحب معلمته وزملائه. صعد إياد ذات يوم للسبورة ليجيب عن السؤال فوق فيه، رجع لمكانه فوجد دفتره ممزقا فكّر في أن يقول لمعلمته ولكنه غير رأيه، أكمل إياد كتابة درسه، وعندما رجع من المدرسة اشترى دفترا جديدا وخمس حبات حلوى، وفي اليوم التالي أعطى إياد لزملائه الحلوى فشكروه، فجاءه يزيد وقال له سامحني يا صديقي أنا من مزّق دفترك، فسامحه إياد وقال له لا عليك كل ابن آدم خطأ، وخير الخطائين التوابون.

من القيم الموجودة في القصة:

1_ قيمة أخلاقية: احترام المعلمين وتقدير ادوارهم في الحياة هو اصيل يدل على حسن التربية ورتي الأخلاق، وكما يقال:

قم للمعلم وفه التبجيلا === كاد المعلم أن يكون رسولا.

2_ قيمة عملية:

الجد والاجتهاد في الدراسة يساعدنا على التفوق والتميز والمعروف بأن " من جد وجد ومن زرع حصد".

3_ قيمة تربوية:

يجب على التلميذ ان يقوم بتدوين دروسه والملاحظات التي تساعد في مراجعة المادة بسرعة.

4_ قيمة اجتماعية:

المبادرة بالأعمال الصالحة تجعل صاحبها في مأمن من الفتن وتوجد نوعاً من التنافس الحميد الذي يرقى المجتمع، قال الله تعالى: "ولكلّ وجهه هو مولمها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كلّ شيء قدير".
(سورة البقرة الآية 148).

5_ قيمة أخلاقية: إن شكر الناس خلق اسلامي وتدعوا اليه الفطرة السويّة، وبالتالي يجب علينا ان نحبيه

وننشره بين الناس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس، لا يشكر الله".

6_ قيمة تربوية: الاعتراف بالخطأ يساهم في حلّ المشاكل وتجاوز الازمات؛ عن انس ابن مالك رضي الله

عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلّ ابن آدم خطأ، وخير الخطائين التوابون".²⁸

7_ قيمة أخلاقية: مسامحة الغير تترك في النفس اثرا طيبا خاصة بين الاصدقاء، قال الله تعالى: "فمن

عفا وأصلح فأجره على الله". (سورة الشورى الآية 40).

²⁸ القاند الى تصحيح العقائد الراوي أنس بن مالك الصفحة أو الرقم 5/414

قصة معلمتي

ملخص القصة:

أحب معلمتي كثيرا فهي ذكية ونشيطة، كما أحب مصاحبتها للمدرسة في الصباح، معلمتي منضبطة ولا تغيب أبدا، كما أنها تحسن معاملتنا وتنصحنا برفق. ودائماً تحب أن تتحدث باللغة العربية لأن الله يحبها، ومن أجل هذا أجتهد لكي أتكلم بها. معلمتي تحرص على نظافة القسم وترتيب خزائنه بشكل جميل. وحفظتُ سوراً عدة من معلمتي وأخذت منها الكثير من المعلومات، لديها بطاقات استحسان وقطع من الحلوى تكافئ بها النجباء. ودائماً تقول لنا العلم وحده لا ينفع بل يجب أن تزيّنه الأخلاق والأفعال الحسنة وتنصحنا بأن نقتدي بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كان خُلّقه القرآن.

من القيم الموجودة في القصة:

1_ قيم انسانية:

العلاقة بين المعلم والمتعلم قوامها الحب والاحترام لأنّ المعلم بمثابة الوالد.

2_ قيم تربوية:

انضباط المعلم والادارة السليمة تدعم كل جانب من جوانب الحياة المدرسية.

3_ قيمة انسانية: يتوجّب على كل معلم أن يتعرّف على طلابه ويحسن معاملتهم، وينصحهم، ويساعدهم.

4_ قيم دينية:

اللغة العربية سيادة عقيدتنا ومبادئنا فلنحرص كل الحرص عليها في كل حين وآن. قال الشيخ ابن تيمية: إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض وواجب.

5_ قيم تربوية:

يجب على المعلم أن يحرص على توعية تلاميذه لنظافة القسم وترتيبه. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "النظافة من الايمان، والوسخ من الشيطان".

6_ قيمة مهنيّة:

المعلم يجب أن يكون مثقفاً مُلمّاً بالكثير من الأمور، ويطوّر معارفه في المادة التي يدرّسها. قال صلى الله عليه وسلم: "إنّ الله يحب إذا عمل احدكم عملاً أن يتقنه".

7_ قيمة انسانية:

تساعد المكافآت على تحفيز التلاميذ وتشجيعهم، فهي وسيلة لجعل الاولاد يعملون بجدّ وحماس.

8_ قيمة أخلاقية:

العلم وحده لا يكفي، مالم يتوّج صاحبه بالأخلاق وكما يقال «العلم بلا أخلاق كشجرة بلا أوراق»

قصة عمر في حديقة الحيوانات

ملخص القصة:

عمر طفل شجاع ذهب ذات يوم لحديقة الحيوانات، وبينما كان يتجول تفاجأ بوجود قفص مفتوح، فبدأ عليه الخوف من أن يكون لحيوانٍ مفترسا ففكر في الهروب لمكانٍ آخر لكتته تراجع فلعلّ الحيوان موجودٌ في المكان الذي سيهرب إليه وهو حيث يقف أكثر أماناً، لأنّ المكان هادئٌ ولا يرى إلا بعض الحيوانات اللطيفة داخل أقفاصها ويبدو عليها الحزن والملل على غير عاداتها. جلس الطفل على المقعد حائراً إلى أن سمع صوتاً غريباً بالقرب منه، فوجده دباً صغيراً يختبئ تحت المقعد، فسأله عن سبب اختفائه، فأجابه الدبّ بأنه يريد الهروب من الحديقة، تعجب عمر لأمره لأن ذلك ليس سهلاً، فقال الدبّ بأنه يستطيع تدبّر أمره وما عليه إلا أن يساعده بفكّ الحبل من قدمه. ففعل عمر ذلك وهرب الدب مسرعاً. ذات يوم كان عمر يتجول في الهضاب مع أهله فرآه جالساً على الشجرة، فحيّاه ثم سأله كيف استطاع الهروب من الحراس؟! فأجابه الدبّ بأن شوقه للحرية كان أكبر من سور الحديقة. فهتأه عمر على شجاعته ومضى الدبّ فرحاً وهو يسعى من شجرة لأخرى.

من القيم الموجودة في القصة :

1_ قيم إنسانية:

• سجن الحيوانات يؤدي إلى إصابتها بالاكتئاب نتيجة احتجازها لفترة طويلة في حديقة الحيوانات.

• الطفل يتعاطف مع الحيوانات لأنه يراها ضعيفة ولا يستطيع الدفاع عن نفسه، عن شدّاد بن أوس رضي الله عنه قال: اثنتان حفظتهما عن رسول صلى وسلم قال: " إن الله كتب الاحسان على كل شيء. "

3_ قيمة عاطفية:

خلق الله غريزة في الحيوان تجعله يشكرو ويمتنّ لكل من أحسن إليه وساعده.

4_ قيمة شخصية: يتحدى الحيوان كل المخاطر من أجل نيله الحرية والسعادة.

قصة لا ترفع صوتك

ملخص القصة:

تحكي القصة عن وحيد الطفل المزعج الذي لا يتوقف عن الصراخ، وحتى بدون سبب يصدر أصواتاً مزعجة ممّا جعل جميع الأطفال ينفرون منه ولا يحبّون مصاحبته، وكان معلمه عادةً ما ينصحه بخفض صوته لكنّه لا يبالى.

وذات يوم نظمت المدرسة رحلة شارك فيها وحيد وكل زملائه، فرح وحيد بذلك ولكنّه لاحظ تجاهل أصدقائه له لصوته الحاد والمزعج، حسّ وحيد بالحزن والوحدة وشكى لمعلمه، ممّا تلقاه من زملائه فأخبره المعلم بأن يتكلم بهدوء ويقلل من الصراخ لكي يحبّه الآخرين، فأخذ وحيد بنصيحة معلمه، وقرّر أن لا يتعمّد رفع صوته، ومنذ ذلك اليوم أصبح الجميع يحبّ مصاحبته ومرافقته.

من القيم الموجود في القصة:

1_ قيم غير أخلاقية:

- رفع الصوت لغير حاجة من سوء الخلق ونقص التهذيب. قال تعالى: "واغضض من صوتك، إنّ أنكر الأصوات لصوت الحمير." (سورة لقمان الآية 19).

- الصوت المرتفع مكروه في كلّ الأحوال لأنّه يسبب الازعاج ويؤدي إلى نفور الناس من حولك.

3_ قيم أخلاقية:

- يجب علينا دائماً أن ننصح الغير بإخلاص ونحرص على عدم وقوعه في الخطأ، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "لا خير في قوم ليسوا بناصحين، ولا خير في قوم لا يحبّون النصح."

- قبول الموعظة من الواعظ دلالة على التواضع وحبّ الخير وإدراك حقيقة النقص البشري الذي يتعرّض له كل إنسان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون."²⁹

²⁹ مقالة علي بن راشد المحري المهدي في: تقبل النصيحة كما تقبلت المسؤولية.

قصة الطفل والخفاش

ملخص القصة:

كان هناك خفاش صغير يتجول داخل القرية المحاذية للغابة الخضراء وكان يسعى بهمة كأنما يطارد شبحاً صغيراً، إلى أن رآه طفلاً فضولياً واقفاً في حديقة منزله فهرع إليه الخفاش قائلاً: مرحباً يا صغير لماذا لم تعد لمنزلك حتى الآن؟

ردّ الطفل: سأفعل ولكن أخبرني لما لم تعد أنت وقد أوت جميع الطيور الى أوكارها؟

رد الخفاش: فعلاً أنا طير ولكني مختلف عن بقية الطيور التي تعرفها.

قال الطفل: هذا الشيء يمنعك من العودة الى بيتك عند حلول الظلام؟

فأجابه: بأنّ الخفافيش طيور ليلية كالبوم تماماً لا تطيق الضوء فترانا نأوي إلى الكهوف كلما بزغت

الشمس، ونخرج في كل ليلة بحثاً عن طعامنا لأنّ لنا قدرة على الرؤية في الظلام.

فرد الطفل متعجباً: إن لله في خلقه شؤون عجيبة، وشكر الخفاش على ما أفاده من معلومات.

من القيم الموجودة في القصة:

1_ قيم خُلقيّة:

حرص الخفّاش على عودة الطفل الى بيته خوفاً عليه من مخاطر اللّيل

قال تعالى: «وجعلنا اللّيل لباساً وجعلنا النّهار معاشاً». (سورة النّبا الآية 10_11)

2_ قيم إلهيّة:

إنّ كل ما يحيط بنا في هذا الكون الواسع هو دليل قاطع على قدرة الله تعالى، فالله خلق لكلّ صنف ما

يميّزه عن غيره من الكائنات الأخرى.

قال تعالى: «إنّ في اختلاف السموات والأرض واختلاف اللّيل والنّهار لآيات لأولي الألباب.» (سورة آل عمران الآية

.(190)

قصة أنا الأول

ملخص القصة:

تجمّع التلاميذ في فناء المدرسة وكلّ منهم يحمل أداةً لأنّ اليوم يومُ التشجير، الأولاد والبنات متشوّقون لهذه الحملة، وزّع المدير الشجيرات على كل تلميذ، وإرشاد المعلمين كلّ واحد منهم زرع شجرته، وقسموا الأعمال عليهم. أصبح فناء المدرسة مفعم بالحيويّة والنشاط وقد ظهرت علامات السرور على وجوه الجميع.

كان أيوب التلميذ الذي يهوى الزراعة يحمل في يده شجيرة يريد غرسها لكنّه لم يفعل لأنّه في كل مرّة يرى أحد من زملائه بحاجة لمساعدته، وبينما كان أيوب منشغلاً أعلن المدير عن جائزة للتلاميذ الأوائل الذين يقومون بالتشجير في وقت أسرع، ولكنّ أيوب لم يجد مكاناً يزرع فيه شجيرته وضلّ يدور ويبحث وكل زملائه ينظرون إليه متعجّبين حتى رأى مكاناً بجانب سارية العلم فوضعها بلطف واطمئنّ عليها لأنّ مكانها يتوقّر فيه الماء والضوء بشكلٍ دائم، ثم ذهب مسروراً لزملائه.

وقف المعلم شاكراً للتلاميذ على نشاطهم وحرصهم على جمال المحيط، وقد أعلن على أسماء الفائزين ولم يتفاجأ أحد بأن يكون أيوب الفائز الأول لأنّه قام بمساعدة الجميع واهتم بشؤونهم.

القيم الموجودة في القصة:

1_ قيم تعاونية:

تعاون التلاميذ على زراعة النباتات في فناء المدرسة تولد في الاطفال حباً تُجاه الطبيعة وتشعره بتقدير البيئة الخضراء بعيدا عن ملوّثات الجو. قال تعالى:

« وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. » (سورة المائدة الآية 2).

2_ قيمة عملية:

العمل على تشجير ونظافة المدرسة يبعث في نفوس الأطفال حيويّة ونشاط وينمي أفكارهم ويقوي احساسهم بالمسؤولية المشتركة بينهم.

قال رسول الله صلى عليه وسلم: «يد الله مع الجماعة».³⁰

3_ قيمة تعاونية:

قدّم التلميذ أيوب المساعدة لكلّ زملائه كتجهيز الحفر وسقي النباتات ممّا جعله متميّز عن غيره. قال رسول الله صلى عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً».³¹

4_ قيم تشجيعية:

³⁰ نيل الأوطار المحدث الشوكاني الصفحة أو الرقم 9/231
³¹ صحيح الترميذي أبو موسى الأشعري الصفحة أو الرقم 1928

تشجيع المدير للتلاميذ يدفعهم للسعي إلى مزيد من التقدم والنجاح والاجتهاد.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من صنع إليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه. »³²

5_ قيمة اجتهادية:

إصرار التلميذ على غرس شجيرته أدّى به إلى وضعها في مكان مناسب ومميّز. كما يقال: " من جدّ وجد ومن سار على الدرب وصل".

6_ قيم تحفيزية:

شُكر المعلّم للتلاميذ على ما قاموا به من مجهودات يجعلهم أكثر حرصاً على القيام بواجباتهم.

³² اروي الغليل عبد الله بن عمر الصفحة أو الرقم 1617

قصة رامي المشاغب

ملخص القصة:

رامي تلميذ مشاغب ودائماً ما يثير الفوضى في القسم، حيث كان يزعج معلّمته وزملائه بتصرفاته المتهوّرة، كان دائماً يسبب المشاكل ولا يخشى العقاب، ذات يوم بينما كانت معلّمته منشغلة بكتابة الدرس سمعت صوت مواء فطلبت من التلاميذ التزام الصمت لكنّ المواء لم يتوقّف وارتفعت معه أصوات الضحك، فغضبت المعلّمة وشكّت في التلميذ رامي لأنّ تصرفاته سيئة في القسم، حتى زملائه اعتقدوا بأنه من قام بذلك بالفعل، لكنّ رامي كان نافياً لذلك، وأمرته المعلّمة بالوقوف آخر القسم وبدا على ملامحه الحزن والأسى. وفجأة عاد صوت المواء فتفاجأ الجميع بوجود قطة على النافذة، فأمرت المعلّمة التلميذ بالعودة إلى مكانه واعتذرت منه قائلة: لقد كنت على حقٍ ولكن يجب عليك أن تستفيد من هذه التجربة. ومنذ ذلك اليوم لم يعد رامي إلى أفعاله السيئة.

من القيم الموجودة في القصة:

1_ قيم سلوكية:

المشاغبة وإثارة الفوضى في القسم وكثرة الانفعال تسبب المضايقة للمعلم والتلاميذ، وتجعلك مذموماً عندهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منّا من لم يجليّ كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقّه.»³³

2_ قيم تربوية:

يجب على كل تلميذ أن يتأدب مع معلمه ويزيد من رغبته في اكتساب العلوم النافعة منه، ويعليّ من شأنه ويحترمه، وكما يقال:

قم للمعلم وفه التبجيلا === كاد المعلم ان يكون رسولا .³⁴

3_ قيمة سلوكية:

أفعلك السيئة تجعلك دائماً مشكوكاً في أمرك حتا لو كنت بريئاً. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ الله لا يحبّ العقوق»³⁵.

4_ قيمة أخلاقية:

تواضع لمن ينصحك ولا تتعالى على كلمات البسطاء، فالنصيحة إرشاد للحياة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدّين النصيحة».

³³ موقع موضوع _ عبارات عن احترام المعلم.

³⁴ بدر بن جزاع بن نايف المناصي سنة 2015 _ احترام المعلمين وتقديرهم _ بتصرف.

³⁵ الحديث النبوي رواه احمد وابو داود وغيرهما.

قصة أكل

ملخص القصة:

تتحدث القصة عن الطفل شعبان الذي لا يملّ من الأكل ولا يشبع من أكلة واحدة أبداً، وكلّما رأى جماعة حول خوان للأكل ترعّ ومد يديه للقم. وإذا دعي الى وليمة كان أوّل الحاضرين وآخر المغادرين. ذات يوم ذهب إلى المدرسة وقد ملأ محفظته بالطعام ووضعها على الطاولة تفاجأ زملائه من عدّة أصناف الطعام التي أخرجها من المحفظة مما أثار ضحكهم، وقف المعلم أمام شعبان غاضباً وقال له بأنه في مدرسة وليس في مطعم. سكت شعبان وبدأ بجمع طعامه في كيس. أخذ المعلم الكيس إلى مطعم المدرسة وأخبر شعبان بأن يضع كل شيء في مكانه لأن المدرسة لطلب العلم وليس للأكل، فالطعام له وقته ومكانه الخاص به، ونصحه بأن يقلل من الأكل ولا يسرف. فكما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «حسب ابن آدم لقيمات يُقمن صلبه.»

القيم الموجودة في القصة:

1_قيمة تربية:

يجب على الإنسان أن لا يسرف في مأكله ومشربه، فالإسراف في الأكل سلوك مذموم يرفضه الإسلام ولا يليق بالعبد المؤمن. قال تعالى: «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ.» (سورة الاعراف الآية 31)³⁶

2_قيمة تربية:

يجب على كل تلميذ احترام قوانين المدرسة والأخذ بها، فلا ينبغي مثلاً على التلميذ أن يأكل داخل القسم.

3_قيمة تربية:

المعلم المؤثر في تلاميذه من يجمع بين العلم والتربية. قال تعالى: «ولكن كونوا ربّانيين بما كنتم تعلمون الكتاب

وبما كنتم تدرسون.» (سورة آل عمران الآية 89)³⁷.

³⁶ حكم الإسراف في الطعام دار الافتاء.
³⁷ توجيهات للمعلمين من العلامة ابن العثيمة.

الخاتمة

تمتاز مرحلة الطفولة بتأثيرها العميق في حياة الإنسان، وتعد أهم مراحل تشكيل الشخصية الإنسانية، إذ تتبلور ملامحها وصفاتها، وتكتسب فيها طرائق التفكير، وأنماط السلوك والكثير من القيم والاتجاهات، وقصص الأطفال هي عمل فني يكتب خصيصا لطفل بهدف تحقيق السعادة له وإثارة خياله، وتحقيق هدف ديني أو أخلاقي أو حتى لغوي أو علمي، وقد تتحقق كل هذه الأهداف أو بعضها، ويكون ذلك من خلال مجموعة من الشخصيات في زمان ومكان ما ضمن حبكة وعقدة وحل وسرد معين، وفي إطار التربية الثقافية الموجهة للأطفال، نبرز قصص الأطفال كأحدى أهم الأساليب ذلك لانفرادها بخصائص متميزة عن الأساليب والأشكال الثقافية الأخرى .

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من القصص المدرسية لسعد مردف ما يلي:

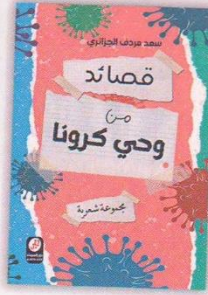
- . دعوة الطفل إلى العلم والمثابرة والاجتهاد .
- . تعليم الطفل أدب الاستئذان فهو من الأخلاق الفاضلة، فالاستئذان من المعلم واجب على التلميذ .
- . احترام الطفل للحيوانات والاهتمام بهم، فالإسلام يظهر اهتمامه الكبير بالرفق بالحيوان .
- . دعوة الطفل إلى عدم التباهي أمام الغير .
- . تعليم الأطفال منذ الصغر عدم التعدي على ممتلكات الغير .
- . تعويد الطفل على الصبر والمبادرة بالحسنى .
- . تعليم الطفل المسؤولية والاعتماد على الذات .
- . دعوة الطفل إلى صلة الرحم .
- . دعوة الطفل إلى التواضع وعدم التكبر والغرور .
- . تعويد الطفل الإتقان والإحسان في العمل .
- . روح التنافس تشجع التلاميذ على الاستمرار في الجهد والاجتهاد .

وفي الأخير لا ندعي الإمام بالموضوع، إنما حسبنا أننا أسهمنا بقدر الإمكان في وضع اللبنة الأولى التي تعين العازم في خوض هذا المجال، ونرجو من الله أن نكون قد أصبنا في معظم جوانبه، وأما ما كان من نقض في هذه الدراسة فإنما يدل على أنني في بداية مشوار البحث الأكاديمي.

الملحق



من إصدارات المؤلف



دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع

02 نهج حفصي الطاهر، حي لانقار (من وراء الولاية) - سطيف
0550.963.107 / 0540.974.034 تلفاكس: 036.82.58.09
dar.moudjadid@gmail.com



ISBN: 978-9947-38-472-5 / 2021



9 789947 384725

الكارى والحريّة

أنا أحب الكارى¹ ، لونه جميل ، و صوته أجمل .
اشتريت واحداً ذات يوم ، ووضعتُه داخل القفص المعلق
بجوار نافذتي ، كان المنظر خلّاباً خلف النافذة .

وذلك أردت أن يستمتع الكارى كل صباح بإشراقه
الشمس في الريف ، وبمناظر الأشجار الخضراء المتعاقبة ، وهي
تلوّن المكان بخضرتها الآسرة ، أردت أيضاً أن يستمتع الكارى
الصغير بساطب العشب الذي يمتد في حديقة بيتنا ثم يسبح عبر
الأرجاء البعيدة ، ويرتمي على المضاب ، و الروابي و يغوي
عصافير القرية جميعاً ، فتتجمع فوقه لاهيةً معنيةً .

كان طائر الكارى مأخوذاً بالعالم الجميل خلف النافذة ، و
لكنه فلما كان يغني ، إنما يقضي مطلقاً وقته يقفز بين قضبان

1. الكار : طائر صغير ذو صوت جميل .

القفص معلقاً بصره بالبعيد ، حتى أنه لم يعد يأبه للحب ، و التمر
الذي كنت أبلّده له .

وذات صباح تجمعت عصافير كثيرة أمام النافذة ، وأخذت
تترقب ، و تمرح ، وهي تنكت أرياشها بمناقيرها الصغيرة إلا أن
الكارى الجميل التف على نفسه في زاوية القفص ، كأنه يتألم
فأسرعت إليه ، و أشرعت الباب الحديدي الصغير ، ووضعت
العصفور بين يدي ، وأنا أجس جسمه ، و جناحيه ، فظننت أن
شيئاً لم به ، ثم أعدته إلى القفص ، و انطلقت مسرعاً كي أخبر
أبي بأمره تاركا إقفال باب القفص لما رأيت من عجز العصفور عن
الحراك .

و ما إن بلغت باب غرقي حتى سمعتُ خفق أجنحة
صغيرة ، و إذا بالكار الجميل يحرك جناحيه ، و يهزهما بقوة ، ثم
ينطلق نحو النافذة كأن منادياً من الطبيعة يناديه ، وهكذا أدركت
بلا شك أن الأحرار لا يعيشون داخل الأقفاص .

قائمة المصادر والمراجع

- 1- القرآن الكريم
- 2- صحيح البخاري
- 3- صحيح مسلم
- 4- السلسلة الصحيحة لألبياني
- 5- موقع عالم الأدب
- 6- ديوان الشوقيات
- 7- كتاب البر والصلة والأدب
- 8- سنن النسائي
- 9- كتاب سر النجاح
- 10- كتاب شرح سنن ابن ماجه
- 11- كتاب الكبائر
- 12- كتاب فتاوى نور على الدرب
- 13- كتاب القائد إلى تصحيح العقائد
- 14- مقالة علي بن راشد المحري المهندي
- 15- نيل الاوطار للمحدث الشوكاني
- 16- صحيح الترميذي
- 17- اروى الغليل

فهرس الموضوعات :

2	بطاقة تعريفية بالكتاب
3	مقدمة
5	قصة هذا قسمنا
6	قصة الاستئذان
7	قصة العصفور الحزين
8	قصة تعست العجلة
9	قصة قلت لمحفظتي
10	قصة نظرة جديدة
12	قصة دلو برتقالي
13	قصة الكناري والحرية
14	قصة ثعبان في القسم
16	قصة عصافير التلة
17	قصة كرة فوق الشجرة
18	قصة السبورة والدفتر
19	قصة المحفظة الشقية
20	قصة دفتر إياد
21	قصة معلمتي
22	قصة عمر في حديقة الحيوانات
23	قصة لا ترفع صوتك
24	قصة الطفل والخفاش
25	قصة أنا الأول
26	قصة رامي المشاغب

27	قصة أكل
28	خاتمة
29	ملحق
33	قائمة المصادر والمراجع
34	الفهرس

الملخص: تأتي القصة في المقام الاول من أدب الاطفال، وأدب الاطفال هو نوع من الفن الادبي يشمل اساليب مختلفة من النثر والشعر المؤلفة بشكل خاص للأطفال والاولاد دون عمر المراهقة. عندما أدركت المجتمعات اهمية القصة في تكوين شخصية الاطفال ودورها في الجوانب المختلفة للنمو، فبدوا بالاهتمام بها وعكفوا على تطويرها لتتناسب مع المراحل العمرية التي يمر بها الطفل وللقصة أثر بالغ في تنمية الجوانب النفسية عند الاطفال في هذه المرحلة لما فيها من الحوار والتأهل في النفس والقوة الحسنة. وانطلاقاً من هذا الاهتمام ارتأينا أن نترك بصماتنا ولمساتنا على صفحات هذا الأدب من خلال هذه الدراسة في أدب الأطفال التي اتخذنا منه "القصص المدرسية" نموذجاً

تتمتاز مرحلة الطفولة بتأثيرها العميق في حياة الإنسان، وتعد أهم مراحل تشكيل الشخصية الإنسانية، إذ تتبلور ملامحها وصفاتها، وتكتسب فيها طرائق التفكير،

وأنماط السلوك والكثير من القيم والاتجاهات، وقصص الأطفال هي عمل فني يكتب خصيصاً لطفل بهدف تحقيق السعادة له وإثارة خياله، وتحقيق هدف ديني أو أخلاقي أو حتى لغوي أو علمي، وقد تتحقق كل هذه الأهداف أو بعضها، ويكون ذلك من خلال مجموعة من الشخصيات في زمان ومكان ما ضمن حبكة وعقدة وحل وسرد معين، وفي إطار التربية الثقافية الموجهة للأطفال، نبرز قصص الأطفال كأحدى أهم الأساليب ذلك لانفرادها بخصائص متميزة عن الأساليب والأشكال الثقافية الأخرى .

وفي الأخير لا ندعي الإلمام بالموضوع، إنما حسبنا أننا أسهمنا بقدر الإمكان في وضع اللبنة الأولى التي تعين العازم في خوض هذا المجال، ونرجو من الله أن نكون قد أصبنا في معظم جوانبه، وأما ما كان من نقض في هذه الدراسة فإنما يدل على أنني في بداية مشوار البحث الأكاديمي
الكلمات المفتاحية: آداب الطفل - سعد مردف - قصص مدرسية

Abstract :

The story comes primarily from children's literature, and children's literature is a type of literary art that includes different styles of prose and poetry composed especially for children and boys under the age of adolescence. When the communities realized the importance of the story in shaping the children's personality and its role in the various aspects of development, they began to pay attention to it and worked to develop it to suit the age stages that the child goes through. .

Based on this interest, we decided to leave our fingerprints and touches on the pages of this literature through this study in children's literature, from which we took "school stories" as a model.

The childhood stage is characterized by its profound impact on human life, and it is considered the most important stage in the formation of the human personality, as its features and characteristics crystallize, and ways of thinking are acquired in it.

Behavior patterns and many values and trends, and children's stories are artwork written specifically for a child with the aim of achieving happiness for him and stimulating his imagination, and achieving a religious, moral, or even linguistic or scientific goal, and all or some of these goals may be achieved, and this is through a group of personalities in a time And somewhere within a certain plot, knot, solution and narration, and within the framework of cultural education aimed at children, we highlight children's stories as one of the most important methods because of its uniqueness with distinct characteristics from other cultural methods and forms.

In the end, we do not claim to be familiar with the subject, but rather we thought that we contributed as much as possible in laying the first building blocks that help the determined person to enter this field, and we hope to God that we have been right in most of its aspects. Academic research journey

Keywords: child etiquette - Saad Mirdif - school stories